

## تقييم المشروعات

يتطلب التعليم المعتمد على مشروعات عملية وسائل أكثر تقدماً للتقييم حيث يمكن للطلاب رؤية التعليم كعملية ما واستخدام إستراتيجيات حل المشكلات لتلبية توقعات المشروع أو الزيادة عليها. وتم تطبيق نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج في الفصول الدراسية اليوم لمنح الطلاب فهم عميق لما يتم تقييمه وما المعايير التي تقوم عليها الصفوف الدراسية وما معايير المنتجات الواضحة والإلزامية التي يتم التعامل معها. ويدور التركيز في نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج في مراقبة التقدم وتعديله بدلاً من تقييم النتيجة النهائية فقط.

وتقدم نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج عدة مزايا للتقييم:

- يتم تحسين أداء الطلاب بالإيضاح لهم كيف يتم تقييم عملهم وما المتوقع منهم بوضوح.
- يتمكن الطلاب من الحكم على جودة عملهم الخاص بشكل أفضل.
- يتوفر لدى الطلاب مزيد من الملاحظات التي تقدم لهم معلومات حول نقاط قوتهم والمجالات التي يلزمهم فيها التحسين.
- يصبح الطلاب على دراية بالمعايير التي يتم استخدامها في تقديم ملاحظات الزملاء.
- يتم تحديد المعايير بعبارات محددة.
- يكون التقييم موضوعياً ومناسباً بشكل أكبر.
- يتم تقليل قدر الوقت الذي يتم استغراقه في تقييم عمل الطلاب.
- تتم مراجعة فعالية العملية التعليمية باستخدام عدة طرق.
- يتم قياس التقدم وتوثيقه مقابل النقاط الإرشادية.

وكدليل للتخطيط، تقدم نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج أهدافاً واضحة للمهارة. ومع توفر هذه التقييمات بيد الطلاب، يعرفون ما الصورة التي تبدو عليها الجودة قبل بدئهم في العمل. عندما يستخدم الطلاب مثل هذه التقييمات بشكل منظم للحكم على عملهم الخاص، يبدءوا في تقبل مزيد من المسؤولية عن المنتج النهائي. وهي تقلل من أسئلة "هل فعلت ذلك بعد؟".

وكمقياس لمراقبة التقدم أثناء تنفيذ المشروع، يمكن أن تصبح نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج في المتناول للمساعدة على استمرار توجيه الطلاب نحو الهدف. ويستطيع الطلاب المقارنة بين مستوى تقدمهم بالدرجة التي يريدون تحقيقها في مقياس المهارة والرجوع إلى هذا المقياس لتذكير أنفسهم بهدفهم.

وأخيراً، وكتقييم إجمالي يمكن استخدام نماذج التقييم ودلائل تسجيل الأهداف لتقييم المشروعات أو مجموعات الطلاب أو طلاب فرديين. ويمكن للطلاب استخدام نفس نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج للقيام بالتقييم الذاتي كأفراد وفي مجموعات ولتقديم ملاحظات الزملاء.

ويلزم أن تكون اللغة المستخدمة في كل نموذج تقييم ودليل تسجيل النتائج مفهومة للطلاب حتى تصبح فعالة. ويساعد استخدام اللغة بصيغة المتكلم على تعزيز امتلاك الطلاب لعملية التقييم. وتصبح نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج أقوى بشكل أكبر عندما يساعد الطلاب على تطويرها. ويجب على الطلاب التركيز بنشاط ومناقشة خصائص الأداء والمنتجات والسلوكيات الفعالة، مما يمنحهم فهماً ورؤية أعمق على نحو كبير. كما يؤدي تطوير معايير التقييم لدى الطلاب إلى مساعدة الطلاب وكتيجة لذلك يصبح تعلمهم مركزاً وذا توجيه ذاتي بشكل أكبر.

## تعريفات نماذج التقييم

- تأتي نماذج التقييم في مجموعة مختلفة من أشكال التعقيد ومستوياته، إلا أن جميعها تحتوي على ميزات عامة وهي:
- التركيز على قياس الأهداف المعنية والتي غالباً ما يتم تحديدها بواسطة **السمات** أو الأبعاد (الخاصة بالأداء أو السلوك أو الجودة)
  - وصف الأداء لكل **سمة** بعدة مستويات مع تضمين **الأوصاف**

وفي تطبيق تقييم المشروعات، تضم كافة نماذج التقييم **4 مستويات** للجودة أو الكفاءة مرتبة من المستوى الأعلى إلى الأقل. ويتم تعريف نماذج تقييم المشروعات كسمة عامة أو خاصة. وتقدم نماذج التقييم العامة نظرة عامة كبيرة على الهدف ولا يتم تحديدها بسمات خاصة. ويعد نموذج تقييم التعاون هذا مثلاً على نموذج التقييم القائم على سمة خاصة:

## نموذج تقييم التعاون

1	2	3	4	السمات
---	---	---	---	--------

<p>أكثر عدم المشاركة لا أكمل المهام المحددة لي أندخل في عملية تحديد الأهداف أؤخر المجموعة عن تلبية الأهداف</p>	<p>أساهم في المجموعة بشكل غير مستمر. أكمل مهامي المحددة لي بالتشجيع أساهم في تحديد أهدافنا بشكل متقطع أواجه مشكلة في تلبية الأهداف</p>	<p>أساهم في مناقشات المجموعة أكمل المهام المحددة لي أساهم في تحديد أهدافنا أساهم في تلبية أهدافنا</p>	<p>أساهم باستمرار ونشاط في مناقشات المجموعة أقبل وأقوم بأداء كافة المهام التي أضطلع بها أساعد المجموعة على تحديد الأهداف أساعد على إرشاد المجموعة لتلبية أهدافنا.</p>	<p>المساهمة في مجموعة</p>
<p>لا أحب أن أشارك أفكاري مع الآخرين لا أشارك في مناقشات المجموعة أقاطع الحديث عندما يشارك آخرون أفكارهم مع بعضهم البعض لا أستمع للآخرين لا أهتم بمشاعر الآخرين وأفكارهم</p>	<p>أشارك أحياناً بأفكار عند تشجيعي أسمح بالمشاركة مع معظم أعضاء المجموعة أستمع للآخرين أحياناً أراعي أحياناً أفكار ومشاعر الآخرين</p>	<p>أشارك بأفكار عند تشجيعي أسمح لكافة الأعضاء بالمشاركة أستطيع الاستماع للآخرين. أظهر حساسية تجاه مشاعر الآخرين وأفكارهم</p>	<p>أشارك بالعديد من الأفكار وأساهم بمعلومات ذات صلة أشجع الأعضاء الآخرين على المشاركة بأفكارهم أوازن بين فترات استماعي وحديثي. أهتم بمشاعر الآخرين وأفكارهم</p>	<p>التعاون مع المجموعة</p>

يعد هذا نموذج تقييم عام لا يحدد سمات بعينها للتفكير الناقد:

#### نموذج تقييم عام للتفكير الناقد

1	2	3	4
<p>لا أستطيع غالباً الإخبار عن الفرق بين ما هو مهم وما هو غير مهم. أجد صعوبة في التوصل للاستنتاجات. أسعد غالباً بما أعرفه بالفعل من معلومات ولا أجتهد لاكتشاف المزيد منها. لا أستطيع شرح رأيي .</p>	<p>أحصل أحياناً على أفكار مهمة بها تفاصيل غير مهمة. أتوصل بالمساعدة لاستنتاجات حول المعلومات، ولكن لا أقدم أحياناً أسباباً وجيهة لها. إذا قام شخص ما بتذكيري، أحاول معرفة المزيد حول الأفكار والمفاهيم التي تعد جديدة بالنسبة لي. أستطيع غالباً شرح رأيي، ولكني لا أمتلك دائماً أسباباً وجيهة له.</p>	<p>أستطيع غالباً الإخبار عن الأهم في المعلومات. أستخدم ما أعرفه لاستنباط نتائج والتوصل لاستنتاجات حول المعلومات وأراجعها غالباً لمعرفة ما إذا كنت على صواب. أبذل جهداً لمعرفة المزيد حول الأفكار والمفاهيم التي تعد جديدة بالنسبة لي. أستطيع شرح رأيي وتقديم أسباب وجيهة له.</p>	<p>أستطيع الإخبار عن أهم الأجزاء في المعلومات التي أدرسها. أستخدم معرفتي الخاصة للتوصل لاستنتاجات واستنباط نتائج حول المعلومات وأراجعها لمعرفة ما إذا كنت على صواب. أفعل كل شيء أحتاجه لمعرفة المزيد حول الأفكار والمفاهيم التي تعد جديدة بالنسبة لي. أستطيع بوضوح وبشكل كامل شرح رأيي حول</p>

			موضوع ما بالتحدث أو الكتابة وأقدم أسباباً وجيهة له.
--	--	--	---

### تعريفات دليل تسجيل النتائج

يميز تقييم المشروعات دلائل تسجيل النتائج عن نماذج التقييم بأنها تتضمن نقاط أو تصنيفات في كل مستوى للمساعدة على تحديد النتائج. ويشبه هذا المثال نموذج التقييم جداً، باستثناء إضافة المضاعف لإضافة حساب لكل سمة.

1	2	3	4
المعادلات الأساسية والحل الرياضي $8 \times \underline{\quad} = \underline{\quad}$			
المعادلات محدودة أو غير موجودة.	تُظهر المعادلات فهماً وتنظيماً متكاملاً.	تُظهر المعادلات فهماً وتنظيماً جيداً.	تُظهر المعادلات التمكن من الفهم والتنظيم.
يبين رسم Excel تمثيلاً رياضياً $5 \times \underline{\quad} = \underline{\quad}$			
الرسم غير مكتمل أو غير موجود.	الرسم محدود والحل المرئي غير مكتمل.	الرسم معقول. وتم عرض كافة الأجزاء والحل واضح.	الرسم منطقي ويحتوي على تفصيل كافٍ. الحل المرئي واضح على نحو جلي.
التعليقات ووجهات نظر في المشكلات $2 = \underline{\quad}$			
التعليقات غير مكتملة ولا تدعم الرسالة الحل.	يلزم التعليقات عملاً إضافياً، ولكن الرسالة ترتبط بالحل.	التعليقات ذات صلة وتدعم الرسالة الحل.	التعليقات عالية التأثير وتعمل الرسالة على تحسين الحل.

يشبه مثال دليل تسجيل النتائج هذا قائمة المراجعة، ولكنه يتضمن **مؤشرات** لتصنيف التوقعات:

1	2	3	4	5
لم ألبى التوقعات وافقدت عناصر مهمة.	اقتربت من تلبية التوقعات وكنني فقدت عنصراً واحداً أو عنصرين أو جزأين ثانويين	قمت بتلبية التوقعات.	قمت بتلبية كافة التوقعات مع تضمين بعض العناصر أو التفاصيل الإضافية للتحسين من مستوى المشروع.	تجاوزت التوقعات. فقدت بتلبية التوقعات والزيادة عليها جيداً بما يفوق نطاق المشروع.
	النتيجة	الأهمية	التوقعات	
		2x	قدمت ورقة بحث وعرضه التقديمي نظرة عامة علي الهندسة الوراثية في الزراعة.	
		5X	قدمت ورقة البحث وعرضه التقديمي بحثاً مدعوماً في المسائل الاجتماعية والأخلاقية والمالية التي تتعلق بمزايا ومخاطر الزراعة باستخدام الهندسة الوراثية، خاصة ما يتعلق باهتمامات اكستابا.	

يطالب هذا المثال على دليل تسجيل النتائج التالي الطلاب بتصنيف مدى جودة عملهم في مشروع ما. ويقدم المفتاح بعض المعلومات الخاصة بالتصنيف، ولكنها لا تكون مفصلة بقدر أوصاف نموذج التقييم أو مؤشرات المثال السابق لدليل تسجيل النتائج.

### مفتاح دليل تسجيل النتائج



= دائماً



= أحياناً



= أبدأ

			عملت أنا بجد.
			ساعدت أنا مجموعتي على إكمال الشريحة بالمعلومات الصحيحة.

### التصنيف باستخدام نماذج التقييم

يتطلب استخدام نماذج التقييم لتحديد مستويات لمهام الأداء وجود طلاب وآباء مثقفين اعتادوا على الاختبارات الطويلة والقصيرة. وتعكس المستويات، التي تم استنتاجها من نماذج التقييم، مجموعة من المعرفة والمهارات والأساليب أكبر مما تعكسه الامتحانات التقليدية، ولذلك تتطلب فهماً أكثر دقة للجودة. وتوضح الفقرات التالية كيف يمكن استخدام ثلاثة أنواع مختلفة من نماذج التقييم لتحديد المستويات للمنتجات والأداء.

### نماذج التقييم الخاصة بالسمات وذات الأوصاف الفردية

يمكن تحويل نماذج التقييم الخاصة بالسمات إلى دلائل تسجيل الدرجات للتصنيف لتحديد قيم النقاط لمستويات الأداء. ويجب مراعاة القيمة النسبية للسمات المختلفة في قيمة النقاط المحتملة لسمة ما. وفي المثال التالي، تم تقييم تنظيم البيانات ولكنه لم يتم منحه نقاط أكثر من البيانات المكتملة.

### دليل تسجيل النتائج في سجلات التعلم

البيانات	10	9	8	7
بياناتي مفصلة وشاملة ومكتملة.	بياناتي مكتملة.	بياناتي مكتملة إلى حد ما، ولكن ربما تفتقد بعض الأجزاء.	بياناتي غير مكتملة وتفتقد عدة أجزاء مهمة.	
بياناتي منظمة بحيث أستطيع العثور على المعلومات التي أحتاجها بسرعة وسهولة. ويستطيع الآخرون أيضاً العثور على المعلومات إذا احتاجوا إليها.	بياناتي منظمة بحيث أستطيع العثور على المعلومات التي أحتاجها.	بياناتي منظمة بحيث أستطيع العثور على المعلومات التي أحتاجها.	توجد خطة منظمة لبياناتي، ولكن يصعب على أحياناً العثور على ما أحتاجه.	بياناتي غير منظمة بدقة. ويصعب على للغاية العثور على المعلومات التي أبحث عنها.
سجلي دقيق وجذاب وخطي سهلة القراءة.	سجلي دقيق وخطي سهلة القراءة.	سجلي دقيق وخطي سهلة القراءة.	توجد أجزاء في سجلي غير منظمة ويصعب أحياناً قراءة خطي.	سجلي غير منظم ويصعب غالباً قراءة خطي.

إجمالي الدرجات 20/19

## نماذج التقييم الخاصة بالسمات وذات الأوصاف المتعددة

يتطلب تحديد المستويات باستخدام نماذج التقييم ذات الأوصاف المتعددة في كل مستوى نظرة أكثر شمولية على السمة. وقد لا تكون الأوصاف كلها في مستوى سمة ما متساوية الأهمية. وربما يلبي منتج ما بعض الأوصاف في أحد مستويات سمة ما وأخرى في مستوى مختلف. ولا يتوافق أحياناً عدد الأوصاف في المستويات المختلفة. ولا تظهر، على سبيل المثال، بعض المكونات والتفسيرات الإبداعية، التي تكون مهمة في المستويات العالية لنموذج التقييم، ببساطة في المستويات الأقل.

وعند استخدام نماذج تقييم مفصلة لتحديد مستويات لمهام الأداء المعقد، قم بتمييز أو ارسم دائرة حول الأوصاف، التي تنطبق على جزء خاص من عمل الطالب. ثم استخدم حكماً مهنيًا لتعيين مستوى ما وذلك بمنح نقاط لكل سمة أو بالنظر إلى إجمالي جودة العمل.

ويوضح المثال التالي كيف يمكن استخدام نموذج تقييم يضم عدة أوصاف بكل مستوى للسمة لمنح مستوى ما. ويكون هذا النوع من المستوى غير موضوعي إلى حد ما، حيث يجب على المدرس وضع درجة تبدو مناسبة بدون إضافة نقاط محددة. وإذا كانت الدرجات متوافقة ونزيهة، يتكيف الطلاب مع هذا النوع من المستوى ويقدرن التغذية الراجعة الأكثر تفصيلاً الناتجة من نمط التسجيل هذا.

### الإعلان

1	2	3	4	المحتوى (60 نقطة محتملة)
يُظهر إعلاني فجوات كبيرة في الفهم التصوري.	يُظهر إعلاني وجود فجوات في الفهم التصوري.	يُظهر إعلاني فهماً للمفاهيم الرئيسية،	يُظهر إعلاني فهماً عميقاً للمفاهيم المرتبطة.	النقاط التي حصلت عليها <u>57/60</u>
لا يعبر إعلاني عن فكرة أو هدف يتعلق بالموضوع.	أحاول من خلال إعلاني التعبير عن هدف وفكرة تخبر عن شيء مهم حول الموضوع، ولكن الفكرة سطحية أو التعبير عنها ضعيف والهدف غامض ومثير.	إعلاني له هدف ويقوم بإرسال فكرة تخبر عن شيء حول الموضوع.	إعلاني له هدف ويقوم بإرسال فكرة تخبر عن شيء مهم وممتع حول الموضوع.	
يتصف استخدامي للخطوط والأشكال والوسائل والقماش واللون بفقدان الدقة والإهمال وإعلاني غير جذاب وغير ممتع.	أستخدم الخطوط والأشكال والوسائل والقماش واللون بطرق متوقعة ولا يجذب إعلاني انتباه الناظر.	أستخدم بكفاءة الخطوط والوسائل والقماش واللون لجعل إعلاني ممتعاً وجذاباً وذا معنى.	أستخدم بكفاءة وإبداع الخطوط والوسائل والقماش واللون لجعل إعلاني ممتعاً وجذاباً وذا معنى.	التصميم (15 نقطة محتملة)
إعلاني غير متوازن ولا تعمل العناصر معاً لتقديم رسالة موحدة.	ترتبط بعض الصور بمحتوى الإعلان.	ترتبط صوري بفكرة الإعلان.	ترتبط صوري بالمحتوى وتضيف معاً إلى إجمالي معنى الإعلان.	النقاط التي حصلت عليها <u>13/15</u>
يرتبط القليل من	بعض العناصر	إعلاني متوازن إلى حد ما وتعمل معظم عناصره معاً على نحو جيد.	إعلاني متوازن وتعمل كافة عناصره مع بعضها البعض لإنتاج رسالة مركزة.	

صوري بمجمل الإعلان. أو لا يحتوي إعلاني على صور.	من مجمل الرسالة.			
العناصر غير المألوفة، التي أقوم بتضمينها في إعلاني، غير ملائمة أو مؤثرة. أو لا أقوم بأية محاولات لتضمين عناصر غير مألوفة في إعلاني.	أحاول استخدام النص والرسومات والتصميم بطرق غير مألوفة، ولكنها لا تكون مؤثرة دائماً. أو إعلاني متوقع من حيث الشكل والموضوع.	أستخدم النص والرسومات والتخطيط بطرق غير مألوفة وملائمة حتى يصبح إعلاني ممتعاً وجذاباً.	أستخدم النص والرسومات والتخطيط بطرق غير مألوفة ومثيرة للانتباه وملائمة لتوصيل المعنى الذي يحمله إعلاني.	الإبداع (15 نقطة محتملة) النقاط التي حصلت عليها 12/15
توجد عدة أخطاء في المصطلحات المكتوبة تُنقص من معنى إعلاني.	أعاني من بعض الأخطاء في المصطلحات المكتوبة تُنقص من معنى إعلاني.	توجد أخطاء قليلة في المصطلحات المكتوبة الموجودة في إعلاني والتي تشتت القارئ.	لا توجد أية أخطاء في المصطلحات المكتوبة التي يحتوي عليها إعلاني. أعالج المصطلحات بكفاءة في إعلاني، عندما يكون الموقف ملائماً، لجعله ممتعاً وذا مغزى بشكل أكبر.	المصطلحات (10 نقاط محتملة) النقاط التي حصلت عليها 10/10

الصف الدراسي: 92/100

### نماذج التقييم العامة

يمكن أيضاً استخدام نماذج التقييم العامة التي لا تحدد سمات فردية لتحديد المستويات، طلاب لديهم معلومات واقعية قليلة حول أدائهم.

ويصف نموذج التقييم هذا، الذي يتناول حديثاً مقنعاً، ما تبدو عليه عموماً الأحاديث التي تحصل على مستويات مختلفة. وهو لا يقدم تغذية راجعة محددة، مثل أي مهارات الحديث العامة يمكن تحسينها، ولكن يمنح الطلاب فكرة عامة حول مستوى حديثهم مقارنة بالمعايير.

### الحديث المقنع

د	ج	ب	أ
استخدم الطالب مهارات الحديث العامة الفعالة في أوقات نادرة. أبدى الطالب انتباهاً ضعيفاً للجمهور.	فشل الطالب لبعض الوقت في استخدام مهارات الحديث العامة الفعالة. أبدى الطالب انتباهاً محدوداً للجمهور.	استخدم الطالب مهارات الحديث العامة الفعالة، مثل التواصل البصري و الحركي والصوت في معظم الوقت. أبدى الطالب بعض الانتباه	استخدم الطالب مهارات الحديث العامة الفعالة، مثل التواصل البصري والوضع والصوت. أبدى الطالب انتباهاً للجمهور.

لم يقدّم الطالب بتضمين أية حقائق أو قام بتضمين حقائق ليست جديرة بالثقة.	بعض الحقائق التي ذكرها الطالب ليست جديرة بالثقة.	للجمهور.	استخدم الطالب عدة حقائق ومصادر جديرة بالثقة لإقناع المستمعين.
افتقد الحديث إلى المقدمة والنتيجة.	لم يرد في الحديث مقدمة ولا نتيجة.	استخدم الطالب بعض الحقائق والمصادر جديرة بالثقة.	بدأ الحديث بمقدمة شارك فيها الجمهور وانتهت بنتيجة جيدة.
		بدأ الحديث بمقدمة وانتهى بنتيجة.	

### مساعدة الطلاب وأولياء الأمور على فهم التصنيف باستخدام نماذج التقييم

يحتاج الطلاب وأولياء الأمور، الذين اعتادوا على المستويات الناتجة عن الاختبارات الطويلة والقصيرة، إلى معرفة كيف تعكس المستويات المشتقة من نماذج التقييم مجموعة كبيرة من المعرفة والمهارات والعمليات بخلاف الامتحانات التقليدية. ولا يمكن أن يكون تحديد التصنيف باستخدام نماذج التقييم دقيقًا مثل إحصاء الإجابات الصحيحة لاختبار متعدد الخيارات. وهذا من المتوقع لأن العمل، الذي يتطلب فهمًا عميقًا ومهارات التفكير العليا، ليس من السهل وصفه وتقييمه كحقائق أو مهارات أساسية. وإنه لأمر مهم الإبلاغ عن كيف يتم استخدام نماذج التقييم لتحديد المستويات، خاصة إذا لم يكن قد تم تصنيف الطلاب باستخدام هذه الطريقة في الماضي. ويستطيع المدرسون تجنب سوء الفهم بعرض أمثلة لنماذج التقييم وكيف يتم حساب الصفوف الدراسية بحيث يعرف الطلاب وأولياء أمورهم أسباب التصنيف باستخدام نماذج التقييم،

ويمكن أيضًا تجنب بعض القلق بشأن المستويات عندما يتم تقييم تعلم الطلاب بمجموعة مختلفة من الطرق داخل وحدة ما. ويمكن إعداد الطلاب من خلال عدة تقييمات للمستويات النهائية في المشروعات بجعلهم على دارية بنقاط ضعفهم وقوتهم باستمرار. وإذا كان يواجه الطلاب مشكلة ما في مهارة أو أسلوب أو موضوع، فلن يكون التقييم النهائي للمنتجات في أول مرة يسمعون به.

والسبب الرئيسي لاستخدام نماذج التقييم ودلائل تسجيل النتائج هو زيادة جودة العمل. فيتم من خلالها تحديد التوقعات الواضحة وفرض المسؤولية على الطلاب فيما يتعلق بالعمل الذي يقومون به. وباستخدام نماذج التقييم، يتمكن الطلاب من صياغة ما تعلموه ويعرفون بالضبط ما يحتاجون فعله لتحقيق النجاح. وتعد نماذج التقييم ودلائل التسجيل تقييمات توفر تواصلًا واضحًا مع الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور. وينتج هذا التواصل لكل فرد يقوم بالمشاركة فهم التوقعات والتأكد من تعلم الطلاب ونجاحهم.